ISSN E.3006-1024, ISSN P.1817-5880 Vol. 42, Issue (Supplement 69), ,September- 2026

https:// tge.uobasrah.edu.iq

Journal the gulf economist

مجلة الاقتصادي الخليجي

The impact of financial fragility on the growth of deposits in the Arab banking

اثر الهشاشة المالية في نمو ودائع القطاع المصرفي العربي

أ.م.د زهراء احمد محمد توفيق النعيمي Zahraa Ahmed.M.T.Alnuaimi

Administration and Economics –University of Mosul

كلية الادارة والاقتصاد –جامعة الموصل

E-zahraa_ahmed@uomomsui.edu.iq https://orcid.org/0009-0009-7950-9064

Abstract: This research aims to measure the impact of financial fragility on deposits in the Arab banking sector for the period (2010-2024) in a group of Arab countries using the Autoregressive Distributed Lag (ARDL) model. The results show a statistically significant, positive, long-term equilibrium relationship between the financial fragility index and Arab banking sector deposits (Altman Z-Score). Furthermore, the results indicate that the impact of financial fragility on banking sector deposits is cumulative and long-term, consistent with the hypothesis that depositors' decisions are based more on indicators of financial soundness and sustainable banking stability than on short-term fluctuations in financial fragility levels. The research recommends that banks adopt sustainable programs to improve their financial resilience (capital adequacy, asset quality, risk management) rather than short-term solutions, given that the impact of improved financial fragility on deposit volume is cumulative over the long term.

Keywords:

Financial fragility, bank deposits, banking sector, ARDL model, Altman Z-Score index

الملخص::

يهدف البحث إلى قياس اثر الهشاشة المالية في ودائع القطاع المصرفي العربي للفترة الزمنية (2010–2024) لمجموعة من الدول العربية باستخدام نموذج الانحدار الذاتي للابطاءات الموزعة (Autoregressive Distributed Lag - ARDL) وجود علاقة توازنية طويلة الأجل موجبة ودالة إحصائياً بين مؤشر الهشاشة المالية وودائع القطاع المصرفي العربي Altman Z-Scoreكما بينت النتائج أن تأثير الهشاشة المالية في ودائع القطاع المصرفي يتسم بالطابع التراكمي طويل الأجل، بما يتفق مع فرضية أن قرارات المودعين تستند بدرجة أكبر إلى مؤشرات السلامة المالية والاستقرار المصرفي المستدام، أكثر من استجابتها للتقلبات قصيرة الأجل في مستويات الهشاشة المالية، كما يوصي البحث بتوجيه المصارف نحو برامج مستدامة لتحسين متانتها المالية (كفاية رأس المال، جودة الموجودات، إدارة المخاطر) بدلاً من المعالجات القصيرة الأجل، بما أن أثر تحسّن الهشاشة المالية في حجم الودائع يتحقق تراكمياً على المدى الطويل

الكلمات المفتاحية

الهشاشة المالية، الودائع المصرفية، القطاع المصرفي، نموذج ARDL، مؤشر Altman Z-Score

المبحث الاول: منهجية البحث

المقدمة

يتحمل القطاع المصرفي المخاطر المتعددة التي تواجهه خلال تقديم خدماته المصرفية واداءه المالي ومن هذه المخاطر الهشاشة المالية التي ينعكس تأثيره بشكل كبير على الاداء المصرفي ويسبب ارباك كبير في العمل المصرفي وتقديم الخدمات المصرفية سواء الحديثة أو التقليدية؛ لذلك فقد تناول البحث موضوع الهشاشة المالية واثره على نمو الودائع في القطاع المصرفي لمعرفة حجم هذا التأثير وانعكاسه على تقديم الخدمات المصرفية وجودتها (Boissay, 2011; Gennaioli et al., 2011; Fungacova et al., 2015; Hasler et al., 2017).

اولا: اهمية البحث

اتجه البحث نحو موضوع الهشاشة المالية بسبب التأثير الكبير له على اداء القطاع المصرفي ومعرفة قدرة القطاع المصرفي على مواجهة هذا الخطر وحجم قدراته التنافسية وإمكانية تقديم هذه الخدمات في ظل المخاطر الكبيرة مما دفع البحث لتناول دراسة هذا الموضوع في القطاع المصرفي العربي (Bitar, 2021; Capelle & Teoh, 2025; Pernell & Jung, 2024).

ثانيا: مشكلة البحث

يواجه القطاع المصرفي مخاطر وازمات مالية واقتصادية والهشاشة المالية تعد من هذه المخاطر التي تهدد اداء القطاع المصرفي ؛ لذلك فان مشكلة البحث تظهر بالتساؤل الآتي:

ما هو تأثير الهشاشة المالية على نمو ودائع القطاع المصرفي العربي؟

ثالثا: هدف البحث

يهدف البحث نحو الآتي:

1. عرض اطار نظري حديث عن الهشاشة المالية

2. اختبار اثر الهشاشة المالية في نمو ودائع القطاع المصرفي العربي (Diamond & Rajan, 2001; Egan et al., 2015).

رابعا: فرضية البحث

تتمثل فرضية البحث الرئيسة في:

يوجد تأثير سلبي للهشاشة المالية في نمو ودائع القطاع المصرفي العربي.

خامسا: عينة البحث

تتضمن عينة البحث مجموعة من الدول العربية وهي (العراق، مصر، الاردن، البحرين، عمان، قطر) للمدة الزمنية (2010-2024) (Vargas, 2023).

الجدول(1)

نتائج اختبار جذر الوحدة (ADF Test) للاستقرارية

المتغير	ADF (Level)	p-value (Level)	ADF (1st Diff)	p-value (1st Diff)	درجة التكامل
مؤشر الهشاشة المالية (Altman_Z)	-2.0488	0.2656	-5.8799	0.0000	I(1)
ودائع القطاع المصرفي (Deposits)	-9.4555	0.0000	-7.4603	0.0000	I(0)

المصدر :من إعداد الباحثة بناءً على مخرجات التحليل البرمجي في Python.

تشير نتائج اختبار ديكي–فولر الموسع إلى أن متغير ودائع القطاع المصرفي (Deposits) مستقر عند المستوى(Level) ، إذ بلغت القيمة الاحتمالية (0.0000)، وهي أقل من مستوى المعنوية (5%)، مما يؤدي إلى رفض فرضية وجود جذر الوحدة، ومن ثم يُعد المتغير متكاملاً من الدرجة الصفرية.I(0)

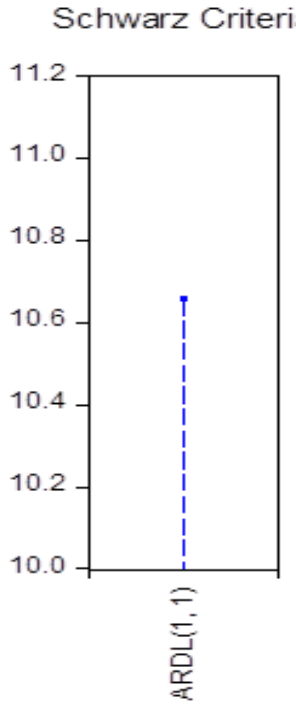
أما متغير مؤشر الهشاشة المالية(Altman_Z) ، فلم يكن مستقراً عند المستوى، حيث بلغت القيمة الاحتمالية (0.2656)، وهي أكبر من (0.05)، مما يعني عدم رفض فرضية وجود جذر الوحدة. إلا أنه أصبح مستقراً بعد أخذ الفرق الأول، إذ انخفضت القيمة الاحتمالية إلى (0.0000)، وعليه يُصنف المتغير بأنه متكامل من الدرجة الأولى.I(1)

وبما أن متغيرات الدراسة جاءت مزيجاً من التكامل في المستوى والدرجة الاولى، ولم يظهر أي متغير متكامل من الدرجة الثانية، مما يؤكد ملاءمة استخدام نموذج ARDL لتحليل العلاقة بين الهشاشة المالية وودائع القطاع المصرفي، واختبار وجود العلاقة قصيرة الأجل وطويلة الأجل بين متغيرات الدراسة.

ثالثاً :تقدير أثر الهشاشة المالية في ودائع القطاع المصرفي

أولاً :اختيار رتبة أنموذج ARDL وفق معيار Schwarz

يعتمد اختيار رتبة أنموذج ARDL المناسبة على مقارنة قيمة معيار Schwarz Criterionبين مجموعة من النماذج المرشحة بإبطاءات زمنية مختلفة، إذ يُختار النموذج الذي يحقق أدنى قيمة لهذا المعيار .ويوضح الشكل الآتي نتيجة هذا الاختيار:



الشكل (1)

معيار Schwarz Criterion

المصدر: من عمل الباحثة استناداً إلى مخرجات EViews.

يتبين من الشكل أن نموذج ARDL من الرتبة الأولى قد حقق أدنى قيمة لمعيار شفارتز بين النماذج المرشحة، عند مستوى قريب من10.65 ، وهو ما يجعله النموذج الأمثل المعتمد لتقدير العلاقة بين متغيرات الدراسة.

بعد اعتماد رتبة الإبطاء الزمني الأمثل، تم تقدير نموذج ARDL من الرتبة الأولى وفق صيغة تصحيح الخطأ، والمدرج في الجداول (2)

الجدول (2): اثر الهشاشة المالية في ودائع القطاع المصرفي وفقا لنموذج ARDL

Dependent Variable: D(DEPOSITS)				
Method: ARDL				
Sample: 2011 2024				
Included observations: 84				
Maximum dependent lags: 1 (Automatic selection)				
Model selection method: Schwarz criterion (SIC)				
Dynamic regressors (1 lag, automatic): ALTMAN				
Selected Model: ARDL(1, 1)				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
	Long Run Equation			
ALTMAN	21164.49	5528794.	0.003828	0.0070
	Short Run Equation			
COINTEQ01	0.215233	0.215243	-0.999950	0.0210
D(ALTMAN)	-933746.2	933745.8	-1.000000	0.3210
C	-2305947.	2305947.	-1.000000	0.4000
@TREND	529804.7	529804.9	1.000000	0.0030
Mean dependent var	116216.6	S.D. dependent var		15239621
S.E. of regression	10270652	Akaike info criterion		9.270619
Sum squared resid	6.86E+15	Schwarz criterion		9.965010
Log likelihood	-392.1778	Hannan-Quinn criter.		9.550638
*Note: p-values and any subsequent tests do not account for model selection.				

المصدر: من عمل الباحثة استناداً إلى مخرجات EViews.

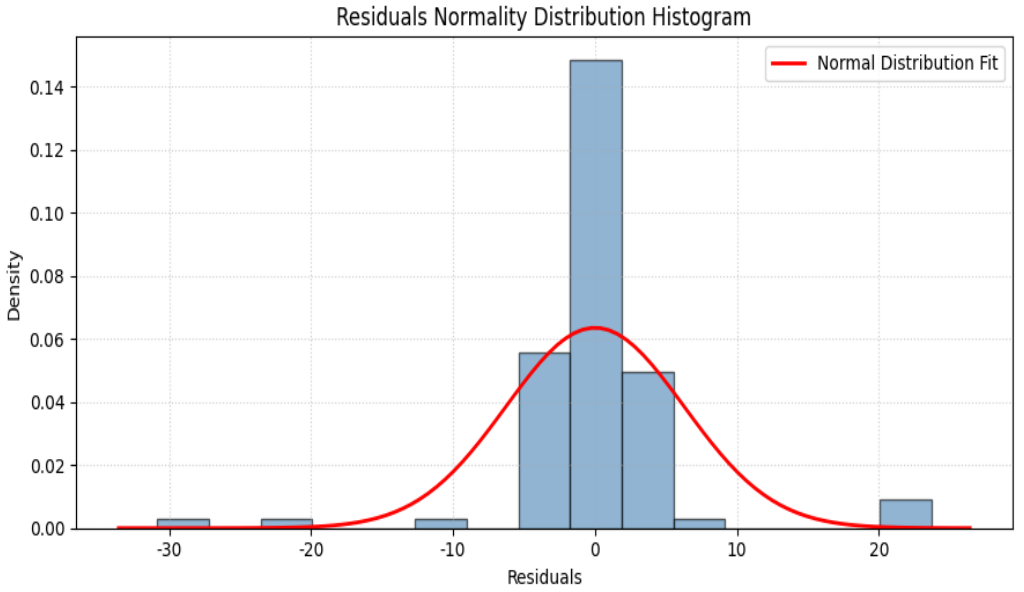
بلغ معامل الأثر طويل الأجل لمؤشر ALTMAN المستخرج من مخرجات EViews أعلاه (21,164.49) بقيمة احتمالية (Prob. = 0.0070)، وهو دالّ إحصائياً عند مستوى معنوية 1%. ويشير معامل الأثر طويل الأجل الموجب والدال إحصائياً إلى وجود علاقة توازنية طويلة الأجل موجبة بين مؤشر الهشاشة المالية Altman ومتغيرة الودائع المصرفية؛ فكلما ارتفعت قيمة المؤشر، أي تحسنت متانة المصارف وانخفضت درجة الهشاشة، ارتفع حجم الودائع المصرفية في الأجل الطويل، بما يتفق مع المنطق الاقتصادي القائل بأن متانة المصارف تعزز ثقة المودعين وتستقطب مزيداً من الودائع (Haddad et al., 2023; Müller et al., 2025).

جاء حد تصحيح الخطأ COINTEQ01 سالباً ودالاً إحصائياً عند مستوى معنوية5% ، إذ بلغ 0.215233- بقيمة احتمالية0.0210 ؛ وهذا يؤكد صحة صيغة تصحيح الخطأ ووجود علاقة تكامل مشترك بين متغيرات الدراسة، إذ يُصحَّح نحو 21.5% من أي انحراف عن التوازن طويل الأجل خلال الفترة الواحدة .في المقابل، لم يثبت الأثر قصير الأجل الآني لمؤشر الهشاشة D(ALTMAN) دلالته الإحصائية، إذ0.3210 = Prob. ، وكذلك الحال بالنسبة للثابتC ، إذ 0.4000. = Prob. أما معامل الاتجاه الزمني العام @TREND فقد جاء موجباً ودالاً إحصائياً بقوة، إذ بلغ 529,804.7 و = Prob. 0.0030، ما يشير إلى وجود نمو متصاعد في حجم الودائع المصرفية عبر الزمن مستقل عن أثر مؤشر الهشاشة المالية، ويعكس على الأرجح عوامل هيكلية أخرى كالنمو الاقتصادي العام والتوسع المصرفي (Chen et al., 2024; Deidda & Panetti, 2018).

وللتحقق من مدى ملاءمة النموذج وصحة فروضه القياسية، تم إجراء مجموعة من الاختبارات التشخيصية وكالآتي:

1. اختبار التوزيع الطبيعي للمتبقيات

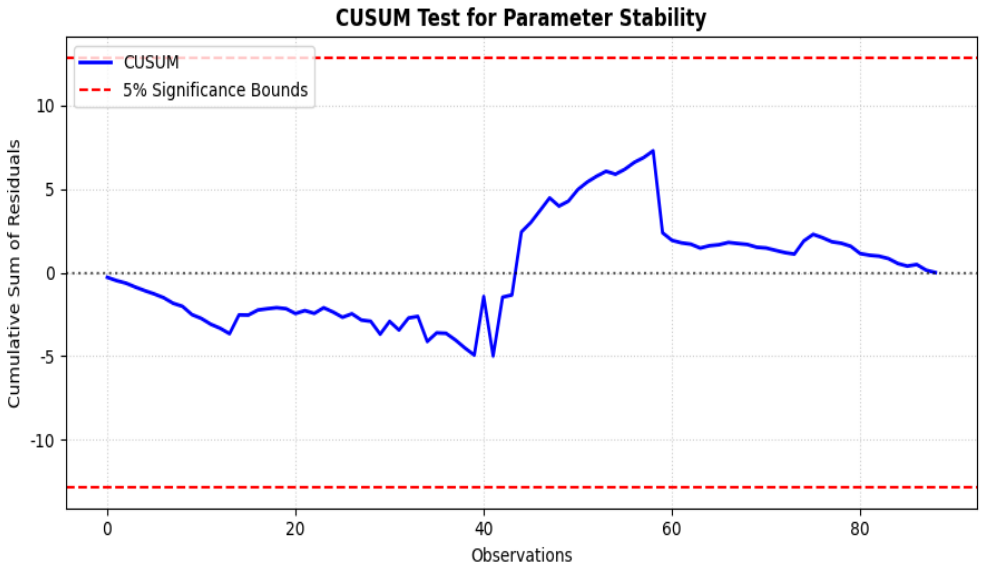
الشكل (1): دالة الارتباط الذاتي للمتبقيات(Autocorrelation Function - ACF)



المصدر: من عمل الباحثة استنادًا إلى مخرجات EViews.

يوضح المدرج التكراري تمركز غالبية المتبقيات حول المتوسط الصفري (Mean ≈ 0) ومطابقتها التقريبية لمنحنى التوزيع الطبيعي المعياري، باستثناء بعض القيم المتطرفة الناتجة عن تذبذبات السوق النقدية.

2. اختبار الثبات الهيكلي للمعاملات(CUSUM Test)

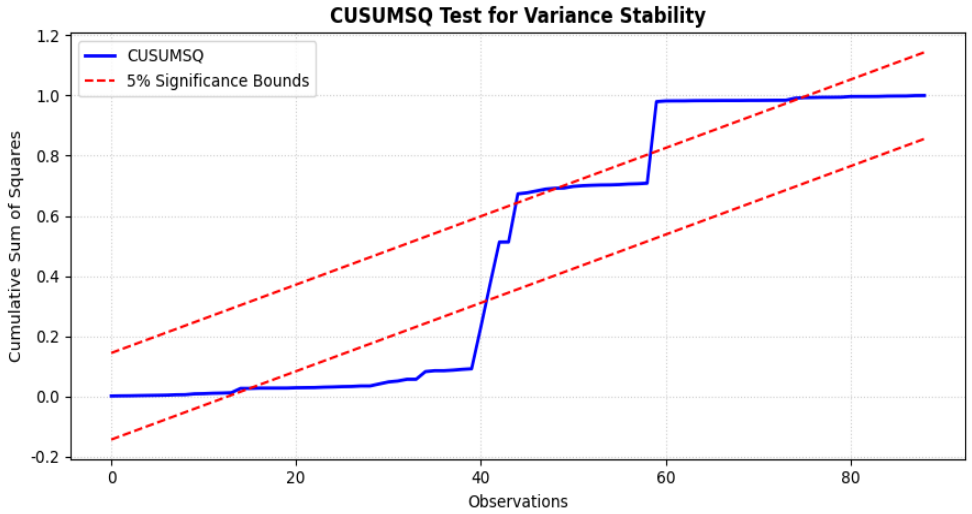


الشكل (2): اختبار الثبات الهيكلي للمعاملات (CUSUM Test)

المصدر: من عمل الباحثة استنادًا إلى مخرجات EViews.

يُظهر الشكل البياني لاختبار CUSUM تحرك منحنى المجموع التراكمي للمتبقيات (الخط الأزرق) بكامله داخل حدود المعنوية الحمراء (±5%). ويؤكد ذلك ثبات المعاملات المقدرة لنموذج ARDL وقدرتها على التنبؤ من دون التأثر بانقطاعات هيكلية جوهرية.

3. اختبار ثبات التباين (CUSUMSQ Test)



الشكل (4): اختبار ثبات التباين(CUSUMSQ Test)

المصدر: من عمل الباحثة استنادًا إلى مخرجات EViews.

يُبين رسم CUSUMSQ خروج المنحنى الأزرق عن حدود المعنوية الحمراء في أجزاء من منتصف وأواخر السلسلة، مما يشير إلى تذبذب وعدم ثبات تباين الأخطاء العشوائية، ويرجع ذلك للصدمات والهزات الاستثنائية التي أثرت على تباين الودائع من دون إخلال بثبات المعاملات نفسها.

رابعاً: الاستنتاجات

1. أظهرت نتائج تقدير نموذج الانحدار الذاتي للإبطاءات الموزعة (ARDL) وجود علاقة توازنية طويلة الأجل موجبة ودالة إحصائياً بين مؤشر الهشاشة المالية (Altman Z-Score) وودائع القطاع المصرفي، بما يدل على أن تحسن المتانة المالية للمصارف وانخفاض مستوى الهشاشة يسهم في تعزيز قدرة القطاع المصرفي على استقطاب الودائع والمحافظة عليها على المدى الطويل (Drechsler et al., 2018).

2. وأكدت نتائج حد تصحيح الخطأ وجود علاقة تكامل مشترك بين متغيرات الدراسة، إذ جاء معامل تصحيح الخطأ سالباً ودالاً إحصائياً، الأمر الذي يعكس قدرة النموذج على تصحيح الانحرافات عن مسار التوازن طويل الأجل بصورة تدريجية، بما يضمن عودة العلاقة بين المتغيرات إلى وضعها التوازني بعد حدوث الصدمات.

3. كما بينت النتائج عدم وجود تأثير معنوي للهشاشة المالية في ودائع القطاع المصرفي في الأجل القصير، في حين ظهر الاتجاه الزمني العام ذا تأثير موجب ودال إحصائياً، وهو ما يشير إلى أن تطور الودائع لا يعتمد على التغيرات الآنية في مستوى الهشاشة المالية بقدر اعتماده على عوامل هيكلية واقتصادية أوسع، مثل التوسع المصرفي وتحسن البيئة الاقتصادية وتعزيز الثقة بالنظام المصرفي (Jiang et al., 2024).

4. وبوجه عام، تشير النتائج إلى أن تأثير الهشاشة المالية في ودائع القطاع المصرفي يتسم بالطابع التراكمي طويل الأجل، بما يتفق مع فرضية أن قرارات المودعين تستند بدرجة أكبر إلى مؤشرات السلامة المالية والاستقرار المصرفي المستدام، أكثر من استجابتها للتقلبات قصيرة الأجل في مستويات الهشاشة المالية.

خامساً: المقترحات

1. تعزيز الرقابة الدورية للبنوك المركزية في الدول العربية عينة الدراسة، ومنها البنك المركزي العراقي، على مؤشرات السلامة المالية والهشاشة المصرفية (كمؤشر Altman Z-Score)، واعتماده أداة إنذار مبكر ضمن أطر الرقابة الاحترازية، لما له من أثر إيجابي طويل الأجل مثبت إحصائياً في استقطاب الودائع (Tosun & Başar, 2024).

2. توجيه المصارف نحو برامج مستدامة لتحسين متانتها المالية (كفاية رأس المال، جودة الموجودات، إدارة المخاطر) بدلاً من المعالجات القصيرة الأجل، بما أن أثر تحسّن الهشاشة المالية في حجم الودائع يتحقق تراكمياً على المدى الطويل لا فورياً.

3. تفعيل متطلبات الإفصاح والشفافية المالية في أسواق الأوراق المالية والبيانات المصرفية المنشورة عبر الدول العربية عينة الدراسة، بما يمكّن المودعين من تقييم درجة هشاشة مصارفهم بشكل أفضل ويعزز قناة الثقة طويلة الأجل التي أظهرتها نتائج الدراسة.

4. عدم التعويل على التقلبات القصيرة الأجل لمؤشر الهشاشة المالية عند صياغة السياسات الرقابية أو قرارات إدارة السيولة، بما أن الدراسة لم تُثبت لهذا الأثر الآني دلالة إحصائية، والتركيز بدلاً من ذلك على الإصلاحات الهيكلية طويلة الأجل.

References:

1- Bitar, Joseph, 2021, Foreign Currency Intermediation: Systemic Risk and Macroprudential Regulation, Latin American Journal of Central Banking, 2 (2021) 100028

2-Boissay, Frédéric,2011, FINANCIAL IMBALANCES AND FINANCIAL FRAGILITY, European Central Bank, WORKING PAPER SERIES NO 1317 / APRIL 2011

3-Capelle, Damien, Teoh, Ken,2025, Optimal Interest Rate Tightening with Financial Fragility, International Monetary Fund, IMF Working Paper, WP/25/35.

4-Chen, Qi, Goldstein, Itay, Huang, Zeqiong, Vashishtha, Rahul,2024, LIQUIDITY TRANSFORMATION AND FRAGILITY IN THE US BANKING SECTOR, NATIONAL BUREAU OF ECONOMIC RESEARCH, Working Paper 27815

5-Deidda, Luca G., Panetti, Ettore,2018, Banks' Liquidity Management and Financial Fragility,European Central Bank.

6-Diamond, Douglas W, Rajan, Raghuram G,2001, Liquidity Risk, Liquidity Creation, and Financial Fragility: A Theory of Banking, Journal of Political Economy , Vol. 109, No. 2.

7-Drechsler, Itamar, Savov, Alexi, Schnabl, Philipp,2018, BANKING ON DEPOSITS: MATURITY TRANSFORMATION WITHOUT INTEREST RATE RISK, NATIONAL BUREAU OF ECONOMIC RESEARCH, Working Paper 24582

8-Egan, Mark, Horta_csu, Ali, Matvos, Gregor,2015, Deposit Competition and Financial Fragility: Evidence from the US Banking Sector, American Economic Review The merican Economic Review (AER) , Published in volume 107, issue 1

9-Fungacova, Zuzana, Turk, Rima, Weill, Laurent,2015, High Liquidity Creation and Bank Failures, International Monetary Fund, IMF Working Paper, WP/15/103

10-Gennaioli, Nicola, Shleifer, Andrei, Vishny, Robert,2011, Neglected risks, financial innovation, and financial fragility, Harvard University's DASH

11-Haddad, Valentin, Hartman-Glaser, Barney, Muir, Tyler,2023, Bank Fragility when Depositors are the Asset, University of Pennsyivaniq

12-Hasler, Andrea, Lusardi, Annamaria, Oggero, Noemi,2017, Financial Fragility in the US: Evidence and Implications, Financial Fragility in the US: Evidence andImplications,Globalfinancial LiteracyExcellnce Center

13-Jiang, Erica Xuewei, Matvos, Gregor, Piskorski, Tomasz, Seru, Amit,2024, MONETARY TIGHTENING AND U.S. BANK FRAGILITY IN 2023: MARK-TO-MARKET LOSSES AND UNINSURED DEPOSITOR RUNS?, NATIONAL BUREAU OF ECONOMIC RESEARCH, Working Paper 31048

14-Müller, Carola, Busch, Matias Ossandon, Sarmiento, Miguel, Pinzon-Puerto, Freddy,2025, Fragile wholesale deposits, liquidity risk, and banks' maturity transformation, Bank for International Settlements BIS Working Papers No 1263.

15-Pernell, Kim, Jung, Jiwook,2024, Rethinking moral hazard: government protection and bank risk-taking, Socio-Economic Review, 2024, Vol. 22, No. 2,

16-Tosun, Bengü, Başar, Selim,2024, Financial Fragility in Developing Countries: An Analysis in the Context of Monetary Policy and Central Bank Independence1, Journal of Central Banking Theory and Practice, 2024, 1

17- Vargas, Mauricio, Sanchez,2023, Taming Financial Dollarization: Determinants and Effective Policies, International Monetary Fund, IMF Working Paper, WP/23/244